

## الأصول في النحو

قولك : الخَبَيْءُ حَكْمُهُ حَمُّ الْفِرْعِ فِي الْإِسْكَانِ وَرُومِ الْحَرَكَةِ وَالْإِشْمَامِ فَتَقُولُ : هُوَ الْخَبَيْءُ سَاكِنٌ وَالْخَبَيْءُ بِرُومِ الْحَرَكَةِ وَالْخَبَيْءُ ° تُشْمُ وَنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ كَثِيرٌ يَلْقَوْنَ عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْحَرَكَةِ وَمِنْهُمْ تَمِيمٌ وَأَسَدٌ يَقُولُونَ : ( هُوَ الْوِثْؤُوءُ ° ) فَيُضْمُونَ الثَّاءَ بِالضَّمَّةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْهَمْزَةِ فِي الْوَصْلِ وَفِي الْوِثْيِءِ وَرَأَيْتُ الْوِثْأَ وَهُوَ الْبِطْؤُ وَمِنَ الْبِطْيِءِ وَرَأَيْتُ الْبِطْأَ وَهُوَ الرَّدْؤُ وَتَقْدِيرُهَا : الرَّدْعُ ° وَمِنَ الرَّدِءِ ° وَرَأَيْتُ الرَّدْأَ ° وَنَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُونَ : هُوَ الرَّدِءِ ° كَرِهُوا الضَّمَّةَ بَعْدَ الْكَسْرِ وَقَالُوا رَأَيْتُ الرَّدِءِ ° سِوَا بَيْنِ الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ وَقَالُوا : مِنَ الْبِطْؤُ ° لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ ( فُعِءِلٌ ° ) وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : هُوَ الْوِثْؤُوءُ ° فَيَجْعَلُهَا وَاوَاءً ° مِنَ الْوِثْؤِءِ ° وَرَأَيْتُ الْوِثْءَاءَ ° وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْكُنُ الثَّاءَ فِي الرِّفْعِ وَالْجَرِّ وَيَفْتَحُهَا فِي النَّصْبِ وَإِذَا كَانَ قَبْلَ الْهَمْزَةِ مُتَحَرِّكًا ° لَزِمَ الْهَمْزَةُ مَا يَلْزِمُ النَّصْبَ ° مِنَ الْإِشْمَامِ وَالسُّكُونِ وَرُومِ الْحَرَكَةِ وَكَذَلِكَ يَلْزِمُهَا هَذِهِ الْأَشْيَاءُ إِذَا حَرَكْتَ السَّاكِنَ قَبْلَهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هُوَ الْخَطْأُ ° وَالْخَطْأُ ° تُشْمُ وَالْخَطْأُ ° تَرُومُ ° قَالَ سَيَبَوِيهِ : وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ ضَاعَفُوا لِأَنَّهُمْ لَا يَضَاعَفُونَ الْهَمْزَةَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : هُوَ الْكَلَاؤُ ° حِرْصًا ° عَلَى الْبَيَانِ وَيَقُولُ : مِنَ الْكَلَاءِ ° وَرَأَيْتُ الْكَلَاءَ ° وَهَذَا وَقَفَ الَّذِينَ يَحْقُقُونَ الْهَمْزَةَ فَأَمَّا الَّذِينَ لَا يَحْقُقُونَ الْهَمْزَةَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ فَيَقُولُونَ : الْكَلَاؤُ ° وَأَكْرَمُ ° وَأَهْنَى ° يَبْدَلُ مِنَ الْهَمْزَةِ حَرْفًا ° مِنْ